

ملخص مواقف التيار الشيوعي الثوري الدولي

(RCIT)

التيار الشيوعي الثوري الدولي هي منظمة دولية تكافح من أجل تحرير الطبقة الكادحة وجميع المضطهدين . وتركز هذه المنظمة نشاط فروع محلية في عدة بلدان مختلفة في العالم .

الطبقة الكادحة هي طبقة كل من يجبر عليه بيع قوة عمله للرأسماليين مقابل الحصول على الأجور لتغذية نفسه و افراد عائلته .

هذه المنظمة تعتمد اعتمادا كليا علي نظرية وتجربة حركات العمال الثورية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأسماء مثل ماركس وانجيلس ولينين وتروتسكي .

إن الرأسمالية تشكل خطرا شديدا علي الظروف المعيشية للبشر وأيضا مستقبل الانسانية كلها .

إن البطالة والحروب والكوارث البيئية والجوع والاستغلال صار جزءا من الحياة اليومية تحت سيطرة الرأسمالية , تماما كاضطهاد المهاجرين وقهر الدول الأخرى واضطهاد المرأة والمثليين , لهذا السبب نريد القضاء على الرأسمالية .

لن يتم تحرير الطبقة الكادحة والمضطهدين الا باقامة مجتمع خالي من الطبقات والقهر والاستغلال . هذا المجتمع لا يمكن اقامته الا بمشاركة أممية .

لذلك تكافح منظماتنا من أجل الثورة الاشتراكية وذلك ليس فقط هنا في بلادنا ولكن في كل دول العالم .

لذا يتبعي علي الطبقة الكادحة أن تقود الثورة لأنها ليس لديها ما تخسره . فالثورة لا يمكن لها أن تحافظ علي سلميتها لأننا لم نسمع قط بطبقة حاكمة تخلت طواعية عن الحكم . طريق التحرير والتحرر لن يستكمل الا بالانتفاضة المسلحة والحرب الاهلية ضد الرأسمالية .

منظماتنا تكافح من اجل انشاء واقامة جمهوريات العمال والفلاحين فيها سينظمون انفسهم المظلومون - في المصانع والأحياء السكنية والمدارس وغيرها - بالمجالس الشعبية . هذه المجالس تنتخب وتراقب الحكومات والادارات ويكون استبدالها من حقها دائما .

ان الاشتراكية الحقيقية بعيدة كل البعد عن الاشتراكية التي يعرفها الاتحاد السوفييتي وشرق أوروبا وتطبقها حاليا الصين وكوبا . ففي هذه الدول تم اضطهاد الطبقة الكادحة من خلال البيروقراطية الحاكمة.

ونحن ندعم من خلال منظماتنا كل الجهود التي تسعى لتحسين الظروف المعيشية للعمال , وهذا يرتبط لدينا ارتباطا وثيقا باسقاط الرأسمالية .

نعمل داخل النقابات العمالية من اجل الصراع الطبقي والاشتراكية وديمقراطية العمال . لكننا ما زالنا نرى أن تلك النقابات تحكم من خلال البيروقراطية . فالبيروقراطية تمثل طبقة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناصب والامتيازات التي بدورها ترتبط ارتباطا قويا بالدولة ورأس المال وتتعد كل البعد عن اهتمامات والظروف المعيشية لأعضائها . وتعتمد البيروقراطية اعتمادا كبيرا على الجزء الأرستقراطي للطبقة الكادحة الذي يتمتع دون غيرها بامتيازات كبيرة . ان معركتنا لتحرير الطبقة الكادحة لا بد أن تعتمد على الجماهير الواسعة للعمال ولن تعتمد على الطبقة العليا .

وبدورنا نتطلع للتعاون مع المنظمات والكيانات الأخرى , ولكننا على يقين أن سياسة الديمقراطية الاجتماعية والتيارات الشبه-ثورية تشكل خطرا وعائقا على طريق تحرير الطبقة العمالية .

سنظل نكافح من أجل نزع ملكية كبار الملاك وتأميم الأراضي وتوزيعها على الفلاحين الفقراء من غير الملاك ومن أجل اقامة منظمات مستقلة لعمال المناطق الريفية .

وسنظل داعمين لحركات التحرر الاقليمية ولن يتوقف دعمنا للشعوب المقهورة في كفاحها ضد القوى الامبريالية الكبرى . ومن خلال تلك الحركات نتطلع لقيادة ثورية تشكل بديلا للقوى القومية أو الاصلاحية , ويجب علينا أيضا أن لا ندعم أيا من الدول الامبريالية التوسعية في حربها ضد دول امبريالية أخرى بل على العكس يجب علينا أن ندعو شعوب تلك الدول لاسقاط الطبقة الحاكمة .

ففي حرب بين قوة امبريالية أو أعوانها وبين دولة مضطهدة حتي ولو كان هذا الاستعمار بصورة غير مباشرة يجب علينا أن نعمل على هزيمة القوة الامبريالية ثم يعد ذلك ندعم تحرير الدول المستعمرة .

وعلى الطبقة العمالية أن تدعم دائما وتقود تحرر المضطهدين اجتماعيا من نساء وشباب وغيرهم . ونحن بدورنا ندعم تحرر كل هذه الفئات من نساء وشباب ومهاجرين ونرفض أن تقودنا القوى البرجوازية الصغيرة (الأثوية والقومية والاسلامية والخ) ونعمل جاهدين علي استبدالها بقيادة ثورية شيوعية .

لن تستطيع الطبقة العمالية الكادحة أن تنتصر الا بقيادة حزب ثوري . وان الثورة البلشفية تحت حكم لينين وتروتسكي في روسيا تشكل نموذجا لكل ما يتعلق بسير الثورة الناجحة من بناء الحزب وحتى في القرن ال-21. ان منظماتنا تنطلق من قاعدة انشاء أحزاب عمالية ثورية في كل دول العالم.

من أجل حزب عمالي قوي ثوري جديد (خامس) في العالم !

انضم الينا !

لا مستقبل بدون اشتراكية

ولا اشتراكية بدون ثورة

ولا ثورة بدون حزب ثوري !